بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة حجة العرب ولسان الادب بدر الدين محمد بن المرحوم ابي بكر المخزومي الدماميني رحمه
الحمد لله الذي فتح لسان العرب الايادي الحسنة وجعله كنز الفصاحة وهو معنى اللبيب
عن سواه من الالسنة ونصبه مرقاة يتوصل بها الى فهم كتاب الله وسنة رسوله
وسببا لا يتصرف متعاطيه الا ببلوغ امله وحصول سوله احمده على كل حال واساله
تمييز الصواب في الاقامة والارتحال وانتضرع اليه في ان يجعلنا ممن شرح الحق صدره
وشرع في باب الاشتغال فارتفع قدره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
مبنية على الاخلاص معربة عن حصول الظفر بالنجاة والخلاص واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله خلاصة الوجود لباب الكرم والجود كشاف حقايق
التنزيل مفتاح ابواب الفضل على الجملة والتفصيل افصح من نطق بالضاد وقرت
عين مكارمه كل صاد وعجزت جمل الكلام عن وصف مفردات فضله واشتملت احشاء
على احاسن تعرب عن رفع محله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اهل البراعة واللسن
المالكين لزمام التعريد وناهيك بامير المومنين ابي الحسن صلاة تعود بركاتها بتسهيل
الفوائد ويفترض صعابها عن تكميل القاصد وسلم عليه وعليهم اجمعين
تسليما كثيرا الى يوم الدين وبعد فيقول العبد الى المولى الغني محمد بن ابي
بكر المخزومي الدماميني عامله الله بلطفه الخفي واجراه على عوائد بره الحفي من
المعلوم الذي سار في السهل والجبل وعمت معرفته فليس احد بانكاره قبلي ما خص
الله به هذا القطر الهندي من النعمة الكافية والسعادة التي هي من ادواء الزمن
شافية بدولة استاذنا بل استاذ اهل الدنيا والدين الاعظم الملك الرفيع العلي
الذي شاد سلاطين الارض وسار معروفه في طول البسيطة والعرض مولانا
السلطان الاعلى والخاقان الارفع المعلى امام ائمة الدين كاشف الخطوب
المدلهمة ذي العلوم الزاهية الزاهرة والذات المزاكية الطاهرة والاخلاق
التي رام النسيم ان يحاكي لطفها فاصبح عليلا والمعالي التي تخيل السلاطين
ان يتشبهوا بها فلم يجدوا الى ذلك سبيلا مهابة تخضع لها اعناق
الاكاسرة الاولى وتواضع مع الرفعة تستجلب له اهل الدول وشجاعة يردي

اصطلاحي اريد به علم النحو واجراء الالفاظ المركبة على ما تقتضيه صناعة العربية كما
يقال اعرب القصيدة اذا تتبع الفاظها وبين كيفية جريها على قواعد النحو ومن قولهم
هذا كتاب اعراب القرآن واودع يتعدى بنفسه الى مفعولين تقول اودعت زيدا مالا
لكن لما ضمنه معنى وضع فعداه الى الثاني بفي وادخرت افتعلت من الذخر بدل مجمة
قلبت تا الافتعال دالا مهملة وادغمت فيها الفا التي هي فال معجمة بعد ابدالها مهملة
كما في ادكر على الوجه القوي والشذر بشين وذال معجمتين قطعة من ذهب تلتقط من
المعدن بلا اذابة اولؤلؤ صغير والظاهر ان الثاني هو المراد هنا والعقد بكسر العين
القلادة والنحر موضعها من الصدر والانسب بغرضه من التدريج في تقبيل ما في القلادة
بالنسبة اليها ليس هو ان يقول بل كقطر من بحر ولا يظهر حمة حسن الايمان هنا بجمع القلة
في بعض النسخ المكرر وهو قطرات وبايح اسم فاعل من باح بسره اذا اظهره والتقرير تثبيت الشيء في
مستقره والتحرير التهذيب واخذ الخلاصة واظهارها بمنزلة جعل الشيء حرا خالصا وهي اسم للامر من
حرر المتفع به والفرائد الدرر التي نظمت وفصلت بغيرها ويقال هي كبار الدر جمع فريدة شبه
مسايل كتابه النجيبة باعتبار ما ادخله فيها من بدايع البيان ونكت التقرير الدراري النظم
وفصل بغرر من الجواهر النفيسة واشبهها بكبار الدرر في النفاسة وعزة وجود النظير
وصنيعي النام بمثلث مضمومة نبت له حوص او شبهه الحوص شبه تسهيله للباحث الجليلة
بما ذكر في كونه سببا للنيل من غرضه والالمام النزول او مقاربة الشيء والخيم كبر الخباء
المحمة التحمية والحسد ظلم ذي النعمة بتمني زوالها عنه وصبورتها كالحاسد والحنيفا
القلم يحاول حد الاستقامة وزلة القدم حرفها غلبة عن الموضع الذي ينبغي ثباتها فيه
والمعنى اذا عثراي اطلع علي شيء حاولت فيه الصواب فخرجت عنه لغير اختيار والترديد
الطريد والقاصي بمهملة البعيد وهو صفة المعنى واسناد ناديه الى ضمير مجاز والكثب
الفتح الكاف المثلثة القرب والجواد الفرس الجيد ويكبو يسقط والصارم السيف القاطع
ويثبو لا يعمل في الضريبة وجنت النار تجواد اطفيت والمرئي في البيت منصوب
مفعول كفى وان تعد فاعله او مرفوع على انه الفاعل وان تعد مبتدا بدل
اشتمال منه وبلا بنون مرجحة لقفل وقد يوجد فضلا مكان بلا وبو بعناه وايضا
كلة لا تستعمل الا مع شيئين بينهما توافق ويمكن استعمالها مع الاخر فخرج بالشيئين

الهمزة نيشب مشاركته لما قبله لكونه مستغنيا عنه بقضية العطف الاتي انك اذا قلت
ازيد قايم او عمرو كان ما بعد او مستغنيا عنه كما كان مع ام المتصلة وان كان للطالب منهما
التعيين دون او ولم يقل احدهما او ام حروف الاستفهام واما المنقطعة فلاستقلال الاستفهام
جزء معناها ولا احد معنييها بل المفيد له الموضع المقدر ولكن هذا البحث لا يجدي نفعا
في دفع النقض الوارد عليه هنا فانه معترف بما قاله فيلزم من ان ام من ادوات الاستفهام
قال نحو من جاءك وما صنعت وكم مالك وايّ بيتك ومتى سفرك اقول كون
الاستفهام في ذلك لطلب التصور واضح اذ السايل يعلم مجيء شخص عاقل الى المخاطب والعلم
صنعة شيء وكون ماله ذا عدد وكون بيته في جهة و[illegible] سفر في زمن ولا يسال عن
ذلك وانما يجهل عينه الجاي وحقيقة المصنوع وكمية المال وعين جهة البيت وزمن
السفر فهو يسال عن ذلك فيكون استفهامه هذا لطلب التصور فان قيل السايل يقول له
من جاءك مثلا قد حصل التصديق بان احدا جاء المخاطب وهذا التصديق مغاير للتصور
بان زيدا امتاز الجاء المخاطب فهو سؤال لطلب التصديق الثاني قطعا فكيف يكون من لطلب
التصديق دون التصور على قياسهم ما سبق في المحترز مع ام المنفصلة نحو ازيد قايم ام
عمرو فالجواب ان بينهما فرقا وذلك ان السايل بمن جاءك انما يتصور حصوصية زيد
او عمرو وهذا السؤال فاذا اجيب بزيد افاد تصورا زيادة في تصور المسند
اليه بحسب خصوصه ويختلف بحسبه التصديق ايضا خلافا لقوله ازيد قايم ام عمرو
اذ لا يختلف فيه بالجواب تصور بل مجرد التصديق قال وعلى التفريع الخ اقول
اما اصالتكم مصيبة اقول التمثيل بالاية الثانية لا ينفي ظاهرها فانها
[illegible] فيه وهو جايز ان يكون في معنى النفي فلا نسلم ان لو كان لبطلانا وانما هو ينبغي
يكون في معنى النفي ان لو كان لبطلانا وانما هو ينبغي فلا انتفي بحسب الصورة ولا
بحسب المعنى قال وهو منقوض بام فانها تشارك ام في ذلك يقول اقام ازيد ام لم يقم
اقول لا نسلم بقولنا كما في اقام زيد ام قعد وفي هذا العراقي من للمصنف بان ام من ادوات الاستفهام قال
فيقولون في قلم ليبرها افصغير يعنلم الذكر صحيحا اقول كان ينبغي ان يقول التقدير
في كذا وكذا فيا في بحرف العطف في الموضعين وليس حذف حرف العطف من مثل ذلك
[illegible]

قوله فهو ظاهر هنا لان الاستفهام [illegible] وقوله لو لم يكن [illegible] بانا نقول [illegible] على الصحة [illegible] ليهذه الاية [illegible] من قبيل [illegible] اصا [illegible] التقدير [illegible] داخلة على مقدر

اقول عبد العزيز هذا احد الخلفا الامويين وضربتها عامل المخالة التي قالها
عبد العزيز هذا الشاعر وذلك لانه كان امتدحه بقصيدة فاحسن فيها فقال له
عمن اعطك فتمنى ان يكون كاتبا فلم يجبه واعطاه جايزة فقول ان عادلي الخليفة
مثل تلك المقالة والمكتبي اترك لها راضيا بخلافها كما فعلت اولا قلت وايراد المصنف هذا
البيت شاهدا على وقوع اذن جوابا لان مخالف للقاعدة المشهورة وهي ان القسم
والشرط متى اجتمعا فالجواب للسابق منهما واللام التي في البيت مصاحبة لقسم
مذكور فان قيل هذا البيت حلفت برب الراقصات الى منى يقول الضحاي نصها وذميلها
فالجواب للقسم السابق لا للشرط اللاحق ولهذا لم يجزم الفعل ولا فلو كان للشرط
لجزم والراقصات صفة الابل والى منى يتعلق به ويقول يعين مجتهة بهلك
والمراد بها قطع المسافة جبر عن جعل ذلك اهلا كالاراض على سبيل الاستعارة
والفيافي جمع وهي المفازة التي لا ماء فيها وفي بعض نسخ البوادي والنص والذميل
بدل مجتهة ضربان من سير قال وقول الحماسي

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي ... بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
اذن لقام بنصري معشر خشن ... عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا

فقوله اذن لقام بنصري بدل من لم تستبح وبدل الجواب اقول
كان الاستشهاد يقول تعالى قل لو انتم تملكون خزاين رحمة ربي اذن لامسكتم
اولى لانه مثال قرآني ولان الواقع في هذا الجواب نفسه لا بدله ومازن ابو قبيلة من
تميم ومازن ايضا في بني صعصعة بن معاوية وهي بين شيبان وتميم الى تناصلهما
واخذها بجمالها ونبوا اللقيطة قوم من العرب وذهل بضم الذال المعجمة واسكان
الهاء والمعشر الجماعة من الناس وخشن بضم الخاء والشين المعجمتين اي ليسوا
لينين جمع خشن كجمز وغرا وجمع احشن وضمت الشين اتباعا والحفيظة
الحمية التي يحفظ لها اي يغضب ولوثة بضم اللام وهي الضعف او بفتحها
وهي القوة والثانية فيها قال الامام المرزوقي والرواية الصحيحة هي ضم اللام
قال ولو تعرض لقوله ليغضبوا ويمتاحوا لنصرته ولو في التحريض احسن من
التصريح كما انه في الذم كذلك قال والثاني نحو ان يقال اتيك فتقول

قوله فالجواب للقسم [illegible] بانه مثل [illegible] هاهنا والغرض [illegible] للقسم المتاخر وان لم يسبق ذو وجهين فيقال [illegible] والا فلو كان للشرط لجزم ممنوع اذ لا يتعين عنا جزمه كان يجيء [illegible]

يقول عندي ان لا تسيء الى محبك وان تحسن الى عدوك ويرفع
ان تحفظ من القبيلة ونصب تحسن ان ان ناصبة فتبين
مع ان في قوله بد ليل ان المعطوفة عليها اسما اذ الحرف
وقد انشد المصنف هذا البيت في اوائل الكتاب في
البون قال واعلم ايها على ان كما روى
كما تكون تولى عليك اول لا حاجة الى ان تخص
ذلك اثبات حكم لها ما لم يثبت في غير هذا المحل بل الفصيح
محذوفة وقد سمع ذلك فظما وشرا قال شاعر
تدلكي وجهك بالخبر والمسك الذكي لم
على ابي عمرو في قالوا ساحران يظاهران
يتظاهران فحذفت المبتدا وادغمت التاء في
لا يدخلوا الجنة حتى يلج الجمل
موضعين من لا يدخلوا ومن لا
الا ارتكاب امر لم يثبت قال اعطان الشرطية حكم
كما روي في الحديث قال لاتراه فانه يراك اول قد مضى في الاولى
فصل لم من حرف اللام ابن بن السيد البطليوسي خرج قوله كان لم ترى قبل
اسيرا يمانا على انه جعل اخا راى اصله راي حذفت الالف للتقاء الساكنين
ثم ابدلت الهمزة الساكنة الفا ثم وقع ما بعد فتحة ومثل هذا في الحديث
قال فالظاهر انه يخرج على اجرا القبيل مجرى الصحيح كقراءة قنبل انه من
يتقي ويصبر فان الله لا يثبات يا بتقي وجزم يصبر اول تقدم في الباب
الرابع في اثنا الكلام على اقسام العطف ان الظاهر تخريج هذه القراءة على ان من
موصولة لا شرطية فاثبات يا بتقي حينئذ جايز بل هو الجواب واسكان الراء
ليس جزما وانما هو تخفيف لحركة الرفع مثل وما يشعركم باسكان الراء وهو
فصيح وان كان قليلا فالظاهر تخريج التنزيل عليه قال واعطاه ان
حكم لكن في الجزم كقوله لن يجب الان من حركه من دون ويا لك
الحقه الرواية بكسر الياء اول من انشاد هذا البيت في اخر فصل
لن بحرف اللام وتامل هذا مع قول المصنف قبل ذلك بنحو سطرين
واعا يصح او يحسن حمل الشيء على ما يحل محله فيه تناف وذلك انه
اذا الى المتكلم بلن على ان عرضه النفي في المستقبل لا الماضي فليس المحل
لم فكيف صح او حسن حمل لن عليها قال واعطاه العمل حكم عسى
في اقترانه خبرها بان ومنه الحديث فلعل بعضهم ان يكون الحق بحجته
من بعض اول مر ايضا في الباب الرابع في اقسام العطف ذكر ذلك

المسيلة

الاستشهاد عليها بهذا الحديث واوردت هناك من الشواهد
هاشيا كثيرا فراجعه قال قد بلغت حران او
اول هذا عجز بيت كما وبعض صدر من بيت
القاف هناجرت القنا فوا بالذال المعجمة جمع
وهو دويبة تتردد كثيرة الشوك والهداج الذي
يخبر على ان ذنه تكسر ان بلد باليمن وهو اسم بلد
في الصحاح وقال في القاموس وهو محركة بلد باليمن
وله ذكر مصروف وقد يؤنث ويمنع والنسبة
اليه ارض البحرين ومنه المشك كنضع عنبر الى هجر
ثوبة الى ما يلبس بقلال او ينسب الى هجر اليمن
جوهري والقافيه مرفوعة واما السوة هي البالغة
وقيل المقدار تنتهي حذفت نونه للضرورة
طنا انا اسار ومنه فيمن رواه برفع ومنه اول
هذا البيت واما دم والقتل بالحر احدر وقد تقدم انشاده والكلام
عليه في اواخر الباب الخامس عند الكلام على حذف نون التثنية والجمع
قال وسمع ايضا رفعها كقوله ان من صاد عقعقا مشوم
كيف من صاد عقعقان ويوم اول لا دليل في البيت على ذلك
لجواز ان يكون الشاعر استعمل عقعقان على لغة من يلزم المثنى الالف
في الحالات الثلاث ويكون يوم مرفوعا على انه مبتدا احد خبره اي
ومعها يوم والعقعق طاير ابلق بسواد وبياض يشبه صوته العين
والقاف كذا في القاموس وفيه ايضا اليوم والبومة بضمهما طاير
كلاهما للذكر والانثى قال التاسع اعطاء الحسن الوجه حكم الضارب
الرجل في النصب واعطاء الضارب الرجل حكم الحسن الوجه في الجر اول
لا يخفى ان نصب الوجه في قولك زيد حسن الوجه لا يصح على جعله
المفعولية اذا الصفة ماخوذة من فعل لازم لكنهم شبهوه بالمفعول
به في قولك الضارب الرجل لما سيابتي فاعطى النصب لما اعطاه الضارب
حكم الحسن الوجه في الجر فتقرير انه ان الاضافة في المحلين لفظية اذ هي
اضافة الصفة الى معمولها وشرطها ان يفيد تخفيفا في اللفظ وهذا
متحقق في الحسن الوجه لان اصله الحسن وجهه برفع وجهه على انه فاعل
الصفة فقصدوا التخفيف فيه بالاضافة الى الفاعل على خلاف الاصل
لانه هو في المعنى فسمهو امر فوعة بالمفعول فيصبوه لنضح الاضافة اليه

يقول عندي ان لا تسبي الي محبك وان تحسن الي عدوك ورفعت
ان تحققت من القبيلة ونصب تحسن ان ان ناصبة لمحذوف
مع ان في قوله بد ليل ان المعطوفة عليها اسما اذ الحرف
وقد انشد المصنف هذا البيت في اوائل الكتاب في
المتن قال واعلم ما حاصله ان كما روي
كما تكون تولي عليك اقول لا حاجة الى ان تخص
ذلك اثبات حكم لها ما لم يثبت في غير هذا المحل بل الضمير جميعا
محذوفة وقد سمع ذلك لفظا ونثرا قال الشاعر
تدلي وجهك بالخير والمسك الزكي
على ابي عمرو وبي قالوا سا حران بظاهر
يتظاهران فحذفت المبتدا واد غمت التاء في
لا يدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا يومنوا حتى يحاور
موضعين من لا يدخلوا ومن لا تومنوا
الا ارتكاب امر لم يثبت قال اعطان الشرطيه حكم
كما روي في الحديث فان لاتراه فانه يراك اقول قد مضى في الاولى
فصل لم من حرف اللام ان بن السيد البطليوسي خرج قوله كان لم ترى قبلي
اسيرا يمانيا على انه جعل اخا حذف راي اصله راي حذفت الالف لالتقاء الساكنين
ثم ابدلت الهمزة الساكنة الفا ثم وقع ما بعد فتحة ومثل هذا في الحديث مثنا
قال فالظاهر انه يخرج على اجرا القبيل مجرى الصحيح كقراءة قنبل انه من
يتقي ويصبر فان الله باثبات الياء بعد القاف وجزم يصبر اقول تقدم في الباب
الرابع في اثنا الكلام على اقسام العطف ان الظاهر تخريج هذه القراءة على ان من
موصولة لا شرطيه فاثبات الياء بتقي جائز بل هو الجواب واسكان الراء
ليس جزما وانما هو تخفيف لحركة الرفع مثل وما يشعركم باسكان الراء وهو
فصيح وان كان قليلا فالظاهر تخريج التنزيل عليه قال واعطاء ان
حكم لم في الجزم كقوله لن يحب الان من جانبك من حرك من دون وبانك
الحقه الرواية بكسر الياء اقول من انشاد هذا البيت في اخر فصل
لن ولحرف اللام وتامل هذا مع قول المصنف قبل ذلك بنحو سطرين
واعا يصح او يحسن حمل الشيء على ما يحل محله فيه تناف وذلك انه
اذا ابى المتكلم بلن عما ان عرضه النفي في المستقبل لا الماضي فليس المحل
لم فكيف صح او حسن حمل لن عليها قال واعطاء العمل حكم عسى
في اقترانه خبرها بان ومنه الحديث فلعل بعضهم ان يكون الحق بحجته
من بعض اقول مر ايضا في الباب الرابع في اقسام العطف ذكر هذه

المسيلة

الاستشهاد عليها بهذا الحديث واوردت هناك من الشواهد
هاشيا كثيرا فراجعه قال قد بلغت حران او
اقول هذا عجز بيت كما وبعض صدر من بيت
القاف هذا جزء القنابر بالذال المعجمة جمع
وهود وبه سميت مودفة كثيرة الشوك والهداج الذي
يخيل على ان ذنبه تكسر ان بلد باليمن وهجر اسم بلد
في الصحاح وقال في القاموس وهجر محركة بلد باليمن
وقبيلة مذكر مصروف وقد يونث ويمنع والنسبة
اليها ارض البحرين ومنه المثل كناضح عن اهل هجر
حديث انها يتسبب نقلا او ينسب الى هجر اليمن
جوهري والقافيه مرفوعة واما السوة هي البالغة
وقيل المقدمة لتنبيه حذفت نونه للضرورة
هذا انتا اسار ومنه فيمن رواه برفع ومنه اقول
هذا البيت واما دم والقتل بالحر احدر وقد تقدم انشاده والكلام
عليه في اواخر الباب الخامس عند الكلام على حذف نون التثنية والجمع
قال وسمع ايضا رفعها لقوله ان من صاد عقعقا لمشوم
كيف من صاد عقعقان ويوم اقول لا دليل في البيت على ذلك
لجواز ان يكون الشاعر استعمل عقعقان على لغة من يلزم المثنى الالف
في الحالات الثلاث ويكون يوم مرفوعا على انه مبتدا احذ فخبره اي
ومعهما يوم والعقعق طاير ابلق بسواد وبياض يشبه صوته العين
والقاف كذا في القاموس وفيه ايضا اليوم والبومة بضمهما طاير
كلاهما للذكر والانثى قال التاسع اعطاء الحسن الوجه حكم الضارب
الرجل في النصب واعطاء الضارب الرجل حكم الحسن الوجه في الجر اقول
لا يخفى ان نصب الوجه في قولك زيد حسن الوجه لا يصح على جعله
المفعولية اذا الصفة ماخوذة من فعل لازم لكنهم شبهوه بالمفعول
به في قولك الضارب الرجل لما سيابتي فاعطى النصب لما اعطاه الضارب
حكم الحسن الوجه في الجر فتقرير ان الاضافة في المحلين لفظية اذ هي
الصفة الى معمولها وشرطها ان يفيد تخفيفا في اللفظ وهذا
متحقق في الحسن الوجه لان اصله الحسن وجهه برفع وجهه على انه فاعل
الصفة فقصد والتخفيف فيه بالاضافة الى الفاعل على خلاف الاصل
لانه هو في المعنى فسمو امرفوعة بالمفعول فيصبوه لنصح الاضافة اليه

وحملوا الصفة في اللفظ لغيره واضمروا فيه الضمير المتصل بها
عن الضمير اللام ليلا يزول بتقريد تراضوا الصفة
عدوف الضمير والوجه
الرجل غير متحقق
من الكلام في الشرح على هذا الوجد الحسن
فقد اطلت له الوسن هذا وانا من اهل التقصير
والله المسؤل ان يحسن الخاتمة
والصلاة والسلام على خاتم النبيين
الهداة الخلق اجمعين
ومسك اختام
مصابيح الظلام
الطيبات واصله
اليد والبيهم
والسلام

نهاية المخطوطة